جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي

سيميائية الشخصية في مسردية
الفجاج الشائكة لعز الدين جلاوجي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس
في الأدب العربي – تخصص: نقد ومناهج

الطلبة:
خديجة جلاب
سوسن زيتونة حمد
عماد حموية
منى حريزي

المشرف:
أ.د. مسعود وقاد

السنة الجامعية: 1445 -1446هـ/ 2024 -2025 م

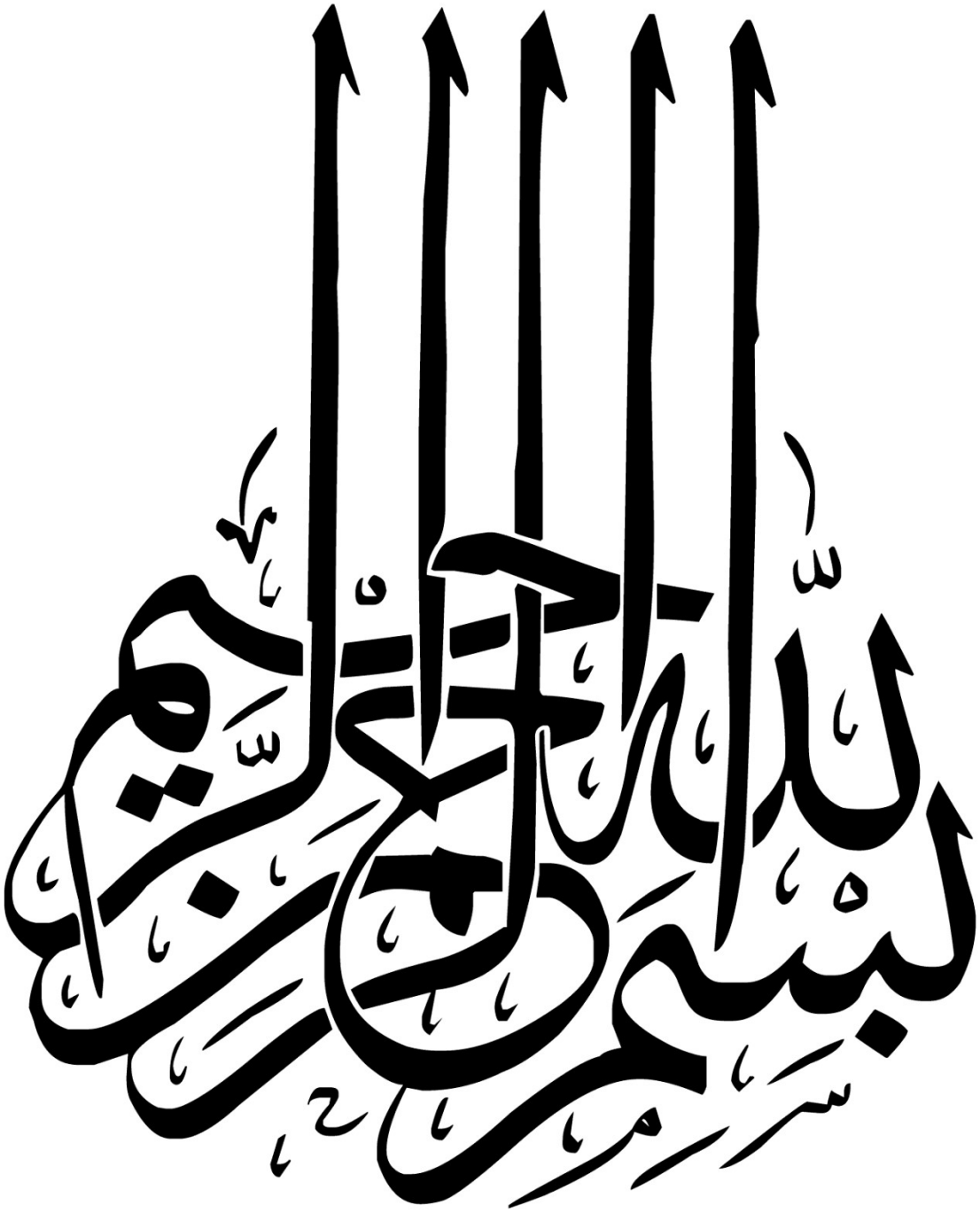
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع لكل من كان له أثر في رحلتنا العلمية ، ولكل من ساندنا ووقف إلى جانبنا حتى وصلنا إلى هذا الإنجاز .

وإلى أولئك الذين كانوا الدافع في أوقاتنا الصعبة .

إلى والدينا الأعزاء ، منبع العطاء والصبر ، وأنتم من غرستم فينا القيم ، ومنحتمونا القوة لنمضي ونثابر ... لكم كل التقدير ، فأنتم الداعم الأول ، والنبض الذي لا يخفت . نهديكم ثمرة هذا الجهد .

إلى أساتذتنا الكرام ، الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ، وكانوا لنا نبراسا نهتدي به ، نقدم لكم أسمى عبارات الشكر والتقدير.

إلى الإخوة والأخوات ، انتم الضحكة في الحزن ، والفخر في الانجاز، والدفء الدائم لكم المحبة كلها.

إلى الأصدقاء الذين شاركونا هذه الرحلة بحلوها ومرها، كنتم النور في العتمة ... شكرا لوجودكم.

إلى كل من مر بحياتي ، وترك أثرا ... جميلا أو درسا لا ينسى، أهديكم هذه المذكرة ، تعبيرا عن امتناني واعترافي بفضلكم .

وأخيرا، نهدي هذا النجاح لأنفسنا نحن الأربعة، على ما بذلنا من جهد، وما تحملناه من ضغوط، وعلى إيماننا بأن المثابرة تصنع الفارق .

شكر و عرفان

نحمد الله العلي العظيم الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل الدكتور "مسعود وقاد"

لقبوله الإشراف على هذا العمل و كل ما أسهم به من توجيهات وملاحظات في مراجعة و تدقيق هذا البحث

فله منا خالص التقدير و العرفان على كل ما قدمه لنا من مساعدة

كما نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة

من قريب أو بعيد.

مقدمة

تعد الشخصية في النصوص الأدبية أكثر من مجرد كائن يتحرك داخل الأحداث، فهي كيان رمزي، يعمل دلالات متعددة تعبر عن الأبعاد النفسية والاجتماعية وغيرها، من خلال تتبع السمات السيميائة للشخصية، ويمكن الكشف عن معانيها العميقة وعلاقتها بالنص ،وانطلاقا من هذه الأهمية التي تحتلها الشخصية في المسرديات وقع اختيارنا عن هذا البحث الموسوم ب " سيميائية الشخصية في مسردية الفجاج الشائكة لعز دين جلاوجي " وبعد الاطلاع لفت انتباهنا عنصر الشخصية ودراستها وقد استلزم البحث الاشكالية الرئيسية للموضوع والتي جاءت كالتالي: ما مفهوم السيمياء؟ وماهي أنواعها ؟وفيما تتمثل أبعادها؟ وكيف يمكن دراستها سيميائيا؟ تكمن أهمية موضوعنا أنه كان له دور البارز في الالمام بالشخصيات الروائية والكشف عن بعدها داخل المتن الروائي، ودفعتنا أهمية الموضوع لاكتشاف هذا البحث من خلال عينة محددة فوقع اختيارنا عن عينة من رواية الجزائرية وفي رواية الفجاج الشائكة فتبين حضور سيميائية الشخصية فيها ورصدنا أبعادها ودلالاتها وأدوارها لاكتشاف ما توحي به هذه الشخصيات من علامات.

ويوجد دراسات سابقة حول موضوعنا هذا في سيميائية الشخصية مثل " سيميائية الشخصية في رواية الرايات السوداء،الا ان الدراسة لم تتناول مسردية الفجاج الشائكة، وقد تناول الباحثان "مأمور خليفة" و"كرباع علي" هاته الفكرة في مذكرة بعنوان بنية الشخصية في مسردية الفجاج الشائكة الا أن دراستهم كانت بنيوية.

معتمدين في ذلك المنهج السيميائي الذي أصبح نظرية وعلما لا يمكن الاسغلال عنه لما يتميز به من نجاعة تحليلة وكفاءة في المقاربة ، وتحليل النصوص الادبية العامة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على خطة تتضمن فصلين، جاء الفصل الأول بعنوان ماهية السيمياء وقد قسمناه بدوره إلى مبحثين يحتوي كل مبحث على أربعة مطالب، فالمبحث الأول بعنوان مفهوم السيمياء، جعلنا المطلب الأول تعريف السيمياء والمطلب الثاني اتجاهات السيمياء،

أما المطلب الثالث عنوناه بأصول السيمياء وتطورها عن الغرب، والمطلب الرابع بعنوان أصول السيمياء وتطورها عند العرب، وبالنسبة للمبحث الثاني فهو بعنوان مفهوم الشخصية، تضمن المطلب الأول تعريف الشخصية، والمطلب الثاني أنواع الشخصية، والمطلب الثالث تصنيفات الشخصية، والمطلب الرابع أبعاد الشخصية .كما جاء الفصل الثاني بعنوان تطبيق السيميائية في مسردية الفجاج الشائكة لعز الدين جلاوجي، وقد قسمناه هو الآخر إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول تلخيص مسردية الفجاج الشائكة، وقد قسمناه إلى مطلبين، عرضنا في المطلب ملخص الدفتر الأول والثاني والثالث لمسردية الفجاج الشائكة، أما المطلب الثاني ملخص الدفتر الرابع والخامس لمسردية الفجاج الشائكة، كذلك تناولنا في المبحث الثاني تحليل شخصيات مسردية الفجاج الشائكة وقد قسمناه بدوره إلى مطلبين خصصنا المطلب الاول لتحليل الشخصيات الرئيسية في مسردسة الفجاج الشائكة، أما المطلب الثاني فلتحليل الشخصيات الثانوية في مسردسة الفجاج الشائكة.

وقد اقتضت دراستنا على الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع التي شكلت زاد هذا البحث ومرتكزه العلمي نذكر منها: مسردية الفاجاج الشائكة لعز دين جلاوجي، كتاب عبد المالك مرتاض في نظرية الرواية، فيصل الأحمر، معجم السيميائيات االدار العربية للعلوم .

أما في ما يخص الصعوبات التي واجهتنا أثناء عملية البحث من بينها صعوبة تطبيق المنهج السيميائي على الشخصيات وصعوبة جمع المراجع المتخصصة.

وفي الأخير يبقى هذا البحث كأي جهد بشري يمسه النقص فان وفقنا في مسيرتنا فهذا بفضل الله ،ولا يسعنا الا أن نقول لا يمكن لأي بحث أن يخلوا من أي ضغوطات أو أخطاء . ونتوجه بخالص الامتنان للأستاذ الفاضل الذي كان له الفضل في تحفيزنا وارشادنا طوال فترة اعداد هذا البحث، أملا أن يلقى هذا العمل استحسانه

الفصل الأول
ماهية السيمياء والشخصية

تمهيد

إن الشخصية عنصر أساسي في أي نص سردي، إذ أنها البؤرة التي تتقاطع عندها الأحداث، والأداة التي تتجلى من خلالها الأفكار والقيم ، ومع تطور المناهج ظهر المنهج السيميائي ليقدم أبعاد جديدة في تحليل الشخصية لا بوصفها مجرد كائن تخيلي يؤدي أدوار كل علامة معقدة محملة بالدلالات، و سنتناول في هذا الفصل ماهية السيمياء والشخصية لتوضيح الغموض الذي يكتنفها وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين خصصنا المبحث الأول لتحديد مفهوم السيمياء أما المبحث الثاني فلتحديد مفهوم للشخصية.

المبحث الأول: مفهوم السيمياء

للوصول لمفهوم شامل وواضح عن السيمياء خصصنا هذا المبحث وتناولنا فيه تعريف السيمياء في المطلب الأول وتناولنا الاتجاهات المختلفة للسيمياء أما المطلب الثالث والرابع فعرضنا فيهما أصول و تطور السيمياء عند العرب وعند الغرب.

المطلب الأول: تعريف السيميائية.

أولاً– السيمياء لغة: لقد تعددت المفاهيم اللغوية حول مصطلح السيمياء ولابد من إزالة هذا الغموض عنه.

من القرأن الكريم: ورد لفظ سيمياء في قوله تعالى: "تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا" [1].

ويعني هذا ان الفقراء يبدو عليهم علامات الفقر والجهد والشحوب. كذلك في قوله تعالى: "ونادى أصحاب الاعراف رجالا لايعرفونهم بسيماهم"[2].

وتعني سيماهم هنا علامات أهل الجنة و أهل النار من بياض الوجوه وحسنها أو سوادها وقبحها.

وضع القرأن الكريم مصطلح السيمياء على انه الإشارة والعلامة.

في المعجم:

عند دمج الكلمتين يصبح معنى المصطلح علم الإشارات أو علم العلامات (.،.) وهو العلم الذي اقترحه دسيوسير كمشروع مستقبلي لتعليم العلم العام للإشارات"[3].

وبناء عليه فإن ديسويسري أن اللسانيات هي علم اللغة العام زمنه فإن " السيمياء لغة هي العلامة وهي مشتقة من الفعل سام الذي هو في الأصل سوم"[1].

---

[1] سورة البقرة ،الآية 273.

[2] سورة الأعراف، الآية 47.

[3] افيصل الاحمر، مفهوم السيميات، الدار العربية للعلم، بيروت، ط1، 2010، ص1.

ثانياً- السيمياء اصطلاحا:

وجدت تعريفات كثيرة لهذا المصطلح إلا أننا سنعتمد تعريف طل من بيير غيرو والجبرداس غريماس.

يعرفها بييرو غييرو "هي العلم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات، اللغات، أنظمة الإشارات ، التعليمات[2]. ويعني هذا انها تهتم بأنظمة العلامات.

ويعرفها الجيرداس غيرماس " أنها علم جديد مستقل تماما عن الأسلاف البعيدين وهو من العلوم الأمهات ذات الجذور الضاربة في القدم" [3].

ويعني هذا أنها علم جديد لا توجد علاقة بينها وبين العلوم الاخرى ولاسيما العلوم القديمة.

"وفي تعريفها الاصطلاحي الآخر فالسيمياء نوع من أنواع العلوم الباحثة عن غرائب التأثير، وهي كثيرة والقول الكلي في تقسيمها وظبطها عسير جدا، والسيمياء أحدها، وهو العلم الباحث عن تمزيج القوى الارادية مع القوى الخاصة المادية للحصول على غرائب التصرف في الأمور الطبيعية أي أن مصطلح السيمياء ما هو إلا دراسة العلامات التي يعرف بها الشيء"[4].

ونستنتج من هذا أن السيمياء هو العلم الذي يدرس العلامة.

المطلب الثاني: الاتجاهات السيميائية

تعددت الاتجاهات السيميائية ومن خلال هذا المطلب سنعرض ثلاثة اتجاهات وهي سيمياء التواصل، وسيمياء الدلالة، وسيمياء.

---

(1) أصالة طبه، إخلاص حمادو: سيميائية الشخصية في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني، مذكرة ماستر.جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022/2021، ص7.

(2) بيرو غيرو، السيمياء، ترانطو أبو زيد، المنشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1 ، 1984، ص 18، نقلا عن أصالة طبه و إخلاص حمادو السيميائية الشخصية في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني،ص.

(3) المرجع نفسه، ص252، 253.

(1) أصالة طبه، إخلاص حمادو، المرجع السابق، مذكرة ماستر، ص ص 7,8.

أولاً- سيمياء التواصل:

يرى أنصار هذا الاتجاه وهم برتو وبستيس وموتانا ومارتين كرايس" أن العلامة تتكون من وحدة ثلاثية المبنى للدال والمدلول والمقصد وهم يركزون في أبحاثهم عن الوظيفة التواصلية أو الاتصالية"[1]. وهذا يعني أن أصحاب اتجاه سيمياء التواصل يهتمون بالوظيفة التواصلية.

ويذهب أنصار هذا الاتجاه إلى أن "الدليل أداة تواصلية طالب بعض السميائيين (بوينس وبييريتو، ومونان) تلاقيا لتفكك موضوع السيمياء بالعودة إلى الفكرة السويسرية شأن الطبيعة الاجتماعية للعلامات ولقد حصرو السيميائية بمعناها الدقيق في دراسة أصناف العلامة ذات الوظيفة التواصلية[2]. وهذا يعني أن السيميائية تعني العلامة ذات الوظيفة التواصلية.

ثانياً- سيمياء الدلالة:

ينظر والان بارت وأنصار هذا الاتجاه إلى "إن العلامة وحدة ثنائية المبنى (دال ومدلول) على غرار ما اقترحه سوسير للعلامة لغوية، ولكن مايميزه عن الاتجاهات الأخرى يجعله النقيض مع سوسيرهو قلبه للأطروحة السوسرية القائلة بعمومية علم العلامة وخصوصية علم اللغة وذلك يقول بارت : يجب من الآن تقبل الاقتراح السويسري وليست اللسانيات جزء ولو منفصلا من علم العلامة العام ولكن الجزء هو علم العلامة باعتباره فرعا من اللسانيات" [3].

ومنه فإن رولان بارت قام بتقليد الأطروحة السوسرية القائمة بعلم العلامات ورأى أن اللسانيات أشمل من السيمياء.

---

[1] محمد سالم سعد الله. التحليل السيميائي للنقد البلاغي، ص21، عائشة زواويد،هناء سوك، سيميائية الشخصية في رواية واد الحناء لجميلة طلباوي،مذكرة ماستر،2022.

[2] عبد الله ابراهيم،سعد الغانمي،عواد علمي،معرفة الآخر،مدخل المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي،بيروت لبنان،ط2، 1996،ص84.

[3] عائشة زواويد، هناء سوك،سيميائية الشخصية في رواية واد الحناء لجميلة طلباوي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022،ص16.

ثالثاً- سيمياء الثقافة:

وضع "أنصار هذا الاتجاه المستفيد من الفلسفة الماركسية ومن فلسفة الأشكال الرمزية (لكاسبر) عدد من العلماء الباحثين السوفيات الذين تطلق عليهم تسمية (جماعة موسكو تارتو) و هو لونمان وفيشيلاف وإفانون وفلاديمير وتودورو وأوسياسكي حيث يعدون الظواهر الثقافية فيه موضوعات تواصلية وأنساق دلالية باعتبارها عملية تواصلية ويرون أن العلامة تتكون من ثلاثية المبنى الدال والمدلول ومرجع ثقافي[1]. ويعني هذا أنهم يعتبرون الظواهر الثقافية أداة للتواصل ولأنها ذات دلالات.

ويرى "هذا الاتجاه العلامة لا تكسب دلالتها إلا من خلال وضعها في إطار الثقافة وهو لا ينظر إلى العلامة المفردة بل يتكلم على انظمة دالة أي مجموعات من العلامات ولا يؤمن باستغلال النظام الواحد عن الأنظمة الأخرى[2].

هذا يعني ان يسمياء الثقافة لا ينظرون إلى العلامة المفردة بل يتكلم عن مجموعة من العلامات .

خلاصة:

نستنتج في الاخير أن السيمياء تعني العلامة والإشارة، وأنها علم من العلوم الحديثة تهتم بدراسة العلامة، وبها عدة اتجاهات أهمها سيمياء التواصل تعتمد على الوظيفة التواصلية، وسيمياء الدلالة التي تدل وترمز للشيء، وسيمياء الثقافة التي تعتبرها مادة للتواصل لأنها من الدلالات أي السيمات.

المطلب الثالث: أصول وتطور السيمياء عند الغرب

أولا- اصول السيمياء عند الغرب:

[1] بسام قطوس.سيميائية العنوان، وزارة الثقافة، عمان،الأردن، 2001،ص،19.

[2] عبد الله ابراهيم.سعد الغانمي، عواد علي، المرجع السابق، ص، 106.

تعود اصول السيمياء الى ايام الرواقين الذين استنتجوا طرفي العلامة **(الدال والمدلول)** وهم اول من ادركوا الاختلاف بينهما من خلال تجاربهم حيث كانت السيميائية عند الغرب مجرد نظرية وظهرت جذورها عند اليونان بالتحديد عند افلاطون وارسطو ولكن لم يتناولا السيميائية بشكل مباشر حيث كانوا قد تناولوا العلامة من وجهة فلسفية[1].

وهذا يعني ان اصل السيميائية بدا عند الرواقين وادركوا الاختلاف. وعند الغرب ظهرت عند اليونان بالتحديد افلاطون وارسطو ومن بين الادلة "**التاريخ الفلسفي زاخر في تناول العلامات ابتداء من افلاطون وصولا إلى كانط**"[2].

حيث نستنتج ان التاريخ ان العلامة حضور كبير في التاريخ الفلسفي.

ثانياً– تطور السيمياء عند الغرب:

"**انصب اهتمام بيرس وسوسير على التعريف الاساسي للإشارة**"[3] .هذا يعني ان الاهتمام انصب على التعريف للإشارة ودراستها حيث كانت انطلاقة تطور السيميائية عند الغرب من عند بيرس وسوسير حيث ركزا على وضع تعريف واضح للإشارة او العلامة اللغوية

وكانت نقطة البداية لتطوير نظريتها السيميائية والتي شكلت في ما بعد العلامات وكان هدفهم فهم كيفية عمل الاشارات اللغوية[4].

نستنتج من خلال ما سبق ان تطور السيميائية عند الغرب مر من عند بيرس و سوسير وهما من وضعا حجر الاساس لها وكانت نقطة بداية لتطوير نظريتهما

ولم يكن التركيز الوحيد على تعريف الاشارة فبيرس على سبيل المثال لم يتوقف عند هذا الحد حيث طور بيرس صنافات منطقية مفصلة لأنماط الإشارات.

---

(1) ادريس زهرة:سيميائية الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة جامعة وهران 1 ؛2016/2015 ص 6-8

(2) ادريس زهرة.المرجع نفسه، ص،6.

(3) تشاند لر، أسس السيميائية؛ ط1؛ ترجمة طلال وهبة؛ المنظمة العربية للترجمة 2008 ص 31.

(4) المرجع نفسه، ص31،

فقد قسمها الى ثلاثة انواع الايقونات المؤشرات والرموز وركز سوسير على اللغة كنسق من العلامات وميز ايضا بين اللغة والكلام وطور مفهوم العلامة اللغوية كعلاقة بين الدال والمدلول حيث ان تطور السيميائية لم يتوقف عند هذا الحد وقد توسع رولان بارت في مفهوم العلامة وطبق جاك لاكان المنهج البنيوي على التحليل النفسي وطور نظرية جديدة حول اللاوعي وال

المطلب الرابع: اصول وتطور السيمياء عند العرب.

نتناول في هذا المطلب أولا أصول السيميائية عند العرب ثم تطورالسيميائية عند العرب ثانيا.

أولا: اصول السيمياء عند العرب

" تعرف السيميائية في المعاجم والمصادر العربية بمعان كثيرة ويلاحظ المتتبع للحركة السيميائية عند العرب ان الظروف التي صاحبت ظهورها تختلف بشكل كبير عن تللك السائدة عند الغربيين حيث لم تنشأ السيمائية عند العرب كتخصص مستقل بذاته بل كان نتيجة تفاعل العديد من العلوم [1].

ومن خلاله نبين ان السيميائية تعددت معانيها في المعاجم العربية وان ظروف ظهورها مختلف عن تلك عند الغربيين

ومن بين العلماء الذين تحدثوا وان لم يكن بشكل صريح الا ان اعمالهم تضمنت مفاهيم وافكارا يمكن اعتبارها ذات صلة بابن سينا في كتاب الشفاء. حيث يتضمن فصولا عن المنطق ويتناول قضايا الالفاظ والمعاني والاستدلال ، كذلك الجاحظ في كتاب البيان والتبين حيث تناول قضايا اللغة والإشارة كما ان العرب تحدثوا عن المرجع من العلامة اللفظية [2] ، حيث نستنتج ان العلماء العرب لم يتحدثوا بشكل صريح في اعمالهم عن السيميائية ولكنها تضمنت افكار ومفاهيم

---

[1] ادريس زهرة. الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة، ص،9.

[2] المرجع نفسه.ص 9،

تعتبر ذات علاقة وصلة، وكذلك اقترابهم من موقف دي سوسير الذي يقول "ان الحقيقة في وضع الالفاظ انما هو دلالة على المعاني الذهنية دون المجهودات الخارجية [1].

ثانياً- تطور السيمياء عند العرب:

بدأت السيميائية في التطور عند العرب عن طريق المثاقفة والاطلاع على الاستنتاج المنشور عند اوروبا حيث ان السيميائية لم تشمل في بدايتها جميع اقطار البلاد العربية[2] وخير دليل اعلى ذلك "بدأت السيميائية في دول المغرب العربي اولا وبعض الاقطار العربية ثانيا".[3] وذلك عن طريق نشر الكتب والمقالات (يوسف وغليسي وسعيد بنكراد) وخصصت لها قواميس ومجلات وملتقيات وكذلك سعى علماء العرب إلى تقديم رؤية عربية للمنهج السيميائي وتطبيقه.

[1] ادريس زهرة. الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة، ص، 10 .

[2] مقال السيميائية في النقد العربي المعاصر حول مفهوم واشكاليات التلق،عائشة حمادو.

[3] المرجع نفسه. ص

المبحث الثاني: مفهوم الشخصية

للوصول لمفهوم الشخصية قسمنا هذا المبحث إلى اربعة مطالب جعلنا المطلب الاول للتعريف بمصطلح الشخصية ومطلب ثاني لتحديد أنواع الشخصية ثم مطلب ثالث لعرض تصنيفات الشخصية مطلب رابع لعرض أبعاد الشخصية.

المطلب الأول: تعريف الشخصية.

أولاً– مفهوم الشخصية:

لغة: يتحدد المفهوم اللغوي للشخصية بالعودة الى أمهات المعاجم والقواميس، وأول معجم نعود اليه "لسان العر" لابن منظور الذي ورد فيه ضمن المادة (ش–خ–ص) ما يأتي: " الشخص: جماعة شخص الإنسان، وغيره مذكر، والجمع أشخاص وشخوص، وشخصوص، شخصاص والشخص الانسان وغيره نراه من بعيد ونقول ثلاثة أشخاص وكل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه"[1]

كما وردت لفظة الشخصية في معجم "الوسيط"، كما يلي: «أنها صفات تميز الشخص عن غيره ويُقال فلان ذو شخصية قوية، ذو صفات متميزة ولإرادة وكيان مستقل[2].

وكذلك وردت في معجم "محيط المحيط" كالآتي: "شخص الشيء عينه وميزه عما سواه ومنه تشخيص الأمراض عند الأطباء أي تعيينها ومركزها، وأشخصه أزعجه وأشخص فلان حان سيره وذهابه"[3]. وعند الأصمعي أن: " الشخص إنما يستعمل في بدن الانسان إن كان قائما لها"[4] وجاء في معجم "تاج العروس" أن: " شخص الرجل () شخاصة: فهو تشخيص (بدن وضخم)، ويُقال شخص (بصره)

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، مادة: (ش–خ–ص)، ص 475

[2] ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا، د ط، د ت، ص 475.

[3] بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1998م، ص 455.

[4] المرجع نفسه، ص 456..

فهو شاخص إذا فتح عينه وجعل لا يطرق"[1] كما جاء كذلك في معجم "العين"، "شخص سواه الانسان إذا رأيته من بعيد وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وجمعه شخصوص والأشخاص، وشخص الجرح وره وشخص ببصره الى السماء ارتفع" [2].

إصطلاحا:

تمثل الشخصية عنصرا محوريا في كل سرد، بحيث لا يمكن تصور رواية بدون شخصيات، فقد اكتسبت كلمة الشخصية في الرواية مفاهيم متعددة[3].

نظرا للتطورات التي شهدتها الساحة الأدبية حيث حاول الكثير من نقاد ودارسين تناول هذا الموضوع بشيء من تفصيل وشرح،«فالشخصية هي القطب الذي يتمحور حوله الخطاب السردي وهي عموده الفقري الذي يرتكزعليه. [4]،فهي الركيزة الأساس في العمل الروائي وتشتق كلمة الشخصية (personality)في صياغتها من كلمة اليونانية (برسونا persona)وتعني القناع أو الوجه المستعار الذي كان يصنع الممثل على وجوههم من أجل الشكر وعدم معرفتهم من قبل الآخرين ولكي يمثل دوره المطلوب في مسرحيات فيما بعد[5].

المطلب الثاني: أنواع الشخصية

---

[1] محمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: حسين ناصر، ج18، سلسلة التراث العربي، مطبعة حكومة الكويت، 1969م، ص 08..

[2]الخليل أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق: محمد الهنداوي، ج4، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 2003م، ص 325.

(3) ينظر: صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2006م، ص 117.

(4) جميلة قيسمون، الشخصية في القصة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، العدد06، 2006م، ص 195.

(5) ينظر: رمضان محمد القذافي، الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها، الإسكندرية، 2001م، ص 09.

تصنف الشخصيات بحسب أطوارها عبر العمل الروائي، حيث أن هناك أنواع من الشخصيات ومنها الشخصية المركزية "الرئيسية" التي تقابلها الشخصية الثانوية، كما توجد الشخصية المدورة والمسطحة والهامشية، والشخصية السكونية والدينامية[1].

أولاً- الشخصية الرئيسية:

لا يمكن أن نتخيل رواية بدون شخصية رئيسية في : "المحرك الرئيسي للأحداث فهي التي تقود الفعل وتدفعه الى الأمام في الدراما والرواية أو أي عمل أدبي آخر، وتعني الكلمة في أصلها اليوناني المقاتل الأول وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائما ولكنها دائما هي الشخصية المحورية، وقد تكون منافس أو خصم لهذه الشخصية"[2].

ومن هنا نلاحظ أنها موجودة في معظم الأحداث وتساهم فيها وغالبا ما تنحصر في (الشخصيات المركزية)، التي تشكل عالم الرواية، وهي التي تتحكم في الشخصيات الاخرى"[3].

ثانياً- الشخصية الثانوية:

تعتبر الشخصية الثانوية مهمة في تطوير الأحداث الروائية حيث: "تنهض الشخصيات الثانوية بأدوار محدودة إذا ما قورنت بأدوار الشخصيات الرئيسية، وقد تكون صديق الشخصية الرئيسية أو إحدى الشخصية التي تظهر في مشهد بين الحين والآخر، وقد تقوم بدور تكميلي مساعد البطل أو معيق له، وغالبا ما تظهر في سياق أحداث أو مشاهد لا أهمية لها في حكي وهي بصفة عامة أقل تعقيد وعمقا من شخصية الرئيسية، وترسم على

(1) ينظر: عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، دار عالم المعرفة، ط1، 1998م، ص

(2) ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، ص 78، نقلا عن بوميدونة سعاد، الأبعاد الفنية والموضوعية للشخصية في رواية وصية معتوه لاسماعيليرير، جامعة قاصدي مرباح، 2017-2018م، ص 15.

(3) المرجع نفسه، ص .

نحو سطحي، حيث لا تحظى باهتمام السارد في شكل بنائها السردي[1]. وهي مكتفية بوظيفة مرحلية[2] .

ثالثاً- الشخصية المدورة (الدينامكية):

إن الشخصية المدورة مرت بعدة تعاريف، "يبدو أن أول من اصطنع هذا المصطلح هو الروائي والناقد الإنجليزي فوشر في كتابه الذي ترجمه تودوروف وديكور تحت مصطلح(epais) و(plats) ، وإذا واكبنا تودوروف وديكور على مصطلحهما المترجم أصلا عن فوشر، "فالشخصية المدورة أو مكثفة هي تلك المركبة والمعقدة التي لا تستقر على حال ولا تصطلي لها نار ولا يستطيع متلقي أن يعرف مسبقا ماذا سؤول اليه أمرها لأنها متغيرة الأحوال ومتبدلة الأطوار، فهي في كل موقف على شأن"[3] وبصفة عامة الشخصية المدورة هي الشخصية الغير الثابتة ولا يمكن للمتلقي توقع ماذا سيجري لها.

رابعاً- الشخصية المسطحة:

تتسع الشخصية المسطحة عند غيرها أنها "لا تتطور مكتملة وتفتقد التركيب ولا تدهش القارئ، أبدا بما تقوله أو تفعله وتمكن الإشارة اليها كنمط ثابت او كاريكاتير[4]، أيضا: "هي تلك الشخصية البسيطة التي تمضي على حال لا تكاد تتغير ولا تتبدل في عواطفها ومواقفها وأطوار حياتها عامة، ومثل هذا التعريف متفق عليه في النقد العالمي شرقية وغربية[5]، وهي: "تلك الشخصية ذات بعد واحد

(1) محمد بوعزة، تحليل النص السردي، دار العربية للعلوم، ط1، الرباط، 2010م، ص 57.

(2) حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، دار المركز الثقافي العربي، ط1، 1990م، ص 215..

(3)عبد المالك مرتاض، المرجع السابق، ص 87-88.

(4) إبراهيم فتحي، المرجع السابق، ص 212.

(5)عبد المالك مرتاض، المرجع السابق، ص 88و89..

ويمكـن التنبـؤ بسـلوكها بسـهولة[1]. وخلاصـة هـذا الحـديث أن الشخصـية المسـطحة هي تلك الشخصية البسيطة المتوقع أحوالها والواضح دورها.

المطلب الثالث: تصنيفات الشخصية

الشخصية هي أهم جزء في الدراسات السردية فهي التي شغلت بال الباحثين والنقاد، أي أن دراسة الشخصية مرتبطة بمدى وعي الباحث أو الناقد، فلكل باحث أسلوب خاص به يعتمد عليه في تحليل الشخصية حسب الطبيعة والثقافة للنصوص المدروسة، ومن أبرز التصنيفات التي تناولت الشخصية نذكرما يلي:

أولاً- تصنيف فلاديمير بروب:

بعد أن تحدث بروب عن الوظائف في كتابه، قام بتوزيعها عل الشخصيات الأساسية فيالحكاية العجيبة فرأى أن هذه الشخصيات تنحصر في سبع شخصيات هي:

- ✓ المعتدي أو الشرير
- ✓ الراهب
- ✓ المساعد
- ✓ الأمير
- ✓ الباعث
- ✓ البطل
- ✓ البطل الزائف"[2].

أما الذي وجه إليه "وما يلاحظ في هذا التوزيع الجديد للشخصيات عند "بروب" هو التقليل من أهمية نوعية الشخصيات وأوصافها، أي أن الدور الأساسي هو الذي يقوم به، وهكذا فالشخصية لم تعد تحدد بصفاتها وخصائصها الذاتية بل بالأعمال التي تقوم بها

(1)جيراند برنس، قاموس السرديات، ترجمة: السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، ط1، ط1، 2003م، قصر النيل، القاهرة، ص 70..

(2) ينظر حميد لحميداني، بنية النص السردي من (منظور النقد الأدبي)، الدار البيضاء ط1، 1991، المركز الثقافي العربي، ص 25.

ونوعية هذه الأعمال ولا يستثنى من هذا التحديد إلا شخصية واحدة هي الأميرة التي أثبتها "بروب" بهذه الصفة المحددة نفسها"[1].

إن طريقة بروب في التصنيف هي التحدث عن الوظائف ثم توزيعها على الشخصيات الأساسية المقسمة من قبله، ثم جاءه النقد من النقاد إذ أنه يقلل من قيمة الشخصيات.

ثانياً- تصنيف فيليب هامون:

يعتمد "هامون" ف تصنيف الشخصيات على ثلاث فئات، يدعي أنها هي من تعطيعلى مجموع الانتاج الرةائي وهي: الشخصية المرجعية، والشخصية الواصلة،الشخصية المتكررة.

فئة الشخصيات المرجعية:

"وتدخل ضمنها الشخصيات التاريخية، والشخصيات المجازية... إلخ، وكل هذه الأنواع تحيل على معنى ناجز وثابتتفرضه ثقافة ما بحيث أن مقروئيتها تضل دائما رهينة بدرجة مشاركة القارئ في تلك الثقافة"[2].

فئة الشخصيات الواصلة:

"وتكون علامات حضور المؤلف والقارئ أو من ينوب عنهما في النص، وفي بعض الأحيان من الصعب الكشف عن هذا النمط من الشخصيات بسبب تدخل بعض العناصر المشوشة أو المقنعة"[3].

فئة الشخصيات المتكررة:

وهنا تكون الإحالة ضرورية فقط للنظام الخاص بالعمل الادبي، فالشخصيات تنسبح داخل الملفوظ شبكة من الاستدعاء والذاكرات لمقاطعة من الملفوظ منفصلة وذات طول

---

[1] ينظر حميد لحميداني، بنية النص السردي من (منظور النقد الأدبي)، ص،25.

[2] حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي، ص، 216.

[3] المرجع نفسه، ص217.

متفاوت، وهي ذات وظائف تنظيمية ويقترح "هامون" مقياسين يفيدان تعدد المشاكل للشخصية هما: المقياس الكمي والمقياس النوعي[1].

وانطلاقا من معيار مصدر المعلومات عن الشخصيات، يميز بين طريقتين هما: التقديم بطريقة مباشرة، والتقديم بطريقة غير مباشرة[2].

ثالثاً- تصنيف تودوروف:

وهو يقوم على الشكل التالي:

1. **الشخصيات العميقة:** تؤدي وظيفة فكرية، وتسعى لتثبيت أفكارها وتبدو أكثر حيوية، وأكثر حركية.
2. **الشخصيات المسطحة:** وهي شخصيات خافتة لا تظهر إلا قليلا، ولا تسهم مساهمة كبيرة في الحبكة الروائية،
3. **الشخصيات الهامشة:** وهي غير حاضرة فيزيولوجيا في عالم الرواية، أي حضورها فكري، أي أطروحتها فكرية[3].

يهدف كل هذا إلى تحديد دور الشخصية في السرد على الرغم من الاختلافات للشخصيات.

رابعاً- تصنيف غريماس:

عمل غريماس على تطور محاولات بروب ليصل إلى عمل أكثر اكتمالا ونضوجا فهو قلص عدد الشخصيات إلى ستة: المرسل، الموضوع، المرسل إليه، المساعد، الذات، المعارض. ويتشكل النموذج العاملي عن طريق تلك العلاقات التي تكون بين العوامل الستة المحددة[4].

---

(1) حسن بحراوي. بنية الشكل الروائي. ص،24 .

(2) ينظر محمد بوعزة. تحليل النص السردي، ص، 44.

(3) أمال منصور بنية الخطاب في الأدب، محمد جبريل (جدل الواقعوالذات) ،(د،ط)، (د،ت) ،ص، 78 و79.

(4) ابراهيم عباس. تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال، الجزائر، دط، 2002، ص، 156.

استفاد غريماس من أبحاث ودراسات بروب وقام بتطوير ذلك الجانب العاملي وأعاد تسميته بالعوامل بدل الوظائف.

المطلب الرابع: أبعاد الشخصية.

لأي انسان صفات مادية(جسمية) وصفات معنوية تميزه عن غيره من البشر، وهذه الصفات هي التي تتحكم بسلوكياته في الحياة الاجتماعية ومنه نشأ في علم النفس ما يسمى ب"علم الشخصية" وهو يدرس الالجوانب النفسية المتعددة التي تؤدي الاحداث في الرواية.

وحسب تعريف "جيلفورد" لأبعاد الشخصية يقصد بها مجموعة من الفروق والميزات التي يختلف بها كل فرد عن الآخر.

فالشخصية هي نسيج مركب من ثلاث مقومات: الجانب الجسمي والجانب النفسي والجانب الاجتماعي. والروائي الناجح هو من يبني شخصيته وفقا لهذه الأبعاد الثلاثة التي ذكرناها.

أولاً- البعد الجسمي (الفيزيولوجي):

وهو وصف الشخصية من مظهرها الخارجي والمرئي "يتمثل في الجنس (ذكر، أنثى) أو في صفات الجسم المختلفة من طول وقصر وبدانة... إلخ، قد ترجع إلى وراثة أوإحداث"[1].

فالبعد الجسمي يرتبط بطبيعة الجسد المادية مثل الطول، الوزن، فهي تساهم في تكوين البعد الجسمي والذي يلعب دورا مهما في العمل الروائي، إذ البعد الجسميله أولوية كبرى في رسم ملامح الشخصية وتميزها عن غيرها.

ونرى هذا في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني حيث قامت بوصف الشخصية المحورية ميساء بأنها جميلة كزهرة برية، رقيقة كنسيم الصباح، حالمة كالفجر..." فميساء هي المرأة الجميلة الناجحة في حياتها"[2].

---

[1] محمد غنيمي هلال :النقد الأدبي ،دار المودة ، ط1، 1997، مصر، ص44.

[2] أصالة طبة وإخلاص حمادو، السيميائية الشخصية في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني ، ص 16. 17.

إذا البعد الجسمي الخارجي للشخصيات في الرواية يرتبط بطبيعة الجسم المادية والذي يلعب دورا مهما في كتابة الرواية لجعل الخيال أكثر وضوحا.

ثانياً- البعد الاجتماعي:

يتمثل هذا البعد بتميز بانتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية في عمل الشخصية،وفي نوع العمل، وفي العلم، وأيضا لها صلة بتكوين الشخصية، ثم حياة الاسرة داخلها، الحياة الزوجية والمالية والفكرية، فالبعد الاجتماعي يهتم بالشخصية من حيث المركزالاجتماعي والثقافي، وهو أيضا يتعلق بالسلوك والتصرفات، وتبين هذا البعد في الروايسة بارتباطه بالوضع السياسي، حول قيام اسرائيل إلى تخريب أوضاع المجتمع من خلال مناقشة عماد وهشام وحسين ومحمد حول الأوضاع المزرية وحول عزل عز الدين عن السياسة الذي يظهر في قول الكاتب" كثيرا ما أدخل مع حسين في خصام ساخن حول عزل عز الدين عن السياسة" [1].

إذا فالبعد الاجتماعي هو الانتماء للشخصية وهو يركز اهتمامه بالشخصية من الجانب الاجتماعي والثقافي وأيضا بالسلوك والتصرفات.

ثالثاً- البعد النفسي:

يتمثل هذا البعد بتميز الشخصية عن باقي الشخصيات، كأن تكون طيبة أو شريرة، وأيضا ما تقوله او ما تقوم به، وما يظهر عليها من انفعالات وعواطف (فرح، حزن، استقرار).

البعد النفسي هو الحالة الشعورية الداخلية أي الحالة النفسية وهو نتيجة للأبعاد السابقة الجسمانية والاجتماعية.

فنلاحظ ظهور البعد النفسي في عدة شخصيات في الرواية، فشخصية ميساء كانت تعاني من القهر والقسوة، بالرغم من حنانها وطيبة قلبها، وتجلى وصف الحالة النفسة لها في

[1] أصالة طبة وإخلاص حمادو. السيميائية الشخصية في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني، ص،47.

الرواية من خلال وصف الكاتبة بقولها:" الضيق يعصر قلبها ويمزق نبضات الارتياح ترسم خطوط باهت ...الخ، وصف الكاتب حالة ميساء البائسة التي تمر بها [1].

إن البعد النفسي هو الحالة الشعورية للشخصية من داخلها أي الاحساس نتيجة للجسمانية والاجتماعية.

خلاصة القول أن التصنيفات الشخصية هي أهم جزء في الدراسة السردية فهي مرتبطة بمدى وعي الباحث أو الناقد المتميز بأسلوبه المنفرد حسب الطبيعة والثقافة للنص، ومن أبرز التصنيفات نذكر تصنيف بروب، وتصنيف فيليب هامون، وتصنيف تودوروف، وتصنيف غريماس، ولقد تميز كل تصنيف عن الآخر سواء من الجانب الوظيفي أو دراسة الشخصيات المتكررة والواصلة، أو دور الشخصية في السرد على الرغم من الاختلاف للشخصيات أو غيرها.

ثم تأتي الأبعاد حيث أنه لكل انسان صفات مادية ومعنوية تميزه عن باقي البشر، أي أن الابعاد هي مجموعة من الفروق والمميزات، والشخصية هي عبارة عن مركب من ثلاث أبعاد تتمثل في البعد الجسمي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي.

[1] أصالة طبة وإخلاص حمادو. السيميائية الشخصية في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني ، ص 15

الفصل الثاني
تطبيق سيميائية الشخصية في مسردية الفجاج الشائكة لعز الدين جلاوجي

تمهيد

من خلال هذا الفصل نتطرق للجانب التطبيقي من عملنا هذا وهذا يتجلى في العنوان الذي وسمناه به وهو تطبيق سيميائية الشخصية في مسردية الفجاج الشائكة لعز الدين جلاوجي، وينبغي هنا القاء الضوء على مصطلح "مسردية" لنزيح الغموض الذي يطالها. ومنه فالمسردية هي مفردة خاصة متكونة من مصطلحين هما "المسرح" و"السرد" فأما المسرح من الفعل "مسرح" وهو عمل يحول المشهد المكتوب الى مشهد ممثل تتلقفه العيون والآذان، وأما السرد من فعل "سرد" فهو عمل يجري المروي في الخطاب فتستقبله العيون، إذا كان ذلك الخطاب مكتوبا مثل القصة والرواية، أو تلتقطه الآذان إذا كان شفويا مثل الحكاية والنكتة.

وقد قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين خصصنا المبحث الأول لتلخيص المسردية أما المبحث الثاني فأدرجناه لتحليل شخصيات المسردية سميائيا.

المبحث الأول:

تلخيص مسردية الفجاج الشائكة

إن القارئ لمسردية الفجاج الشائكة يلحظ جليا أنها تتكون من خمسة دفاتر تحدث كل دفتر عن مرحلة معينة للأحداث التي جاءت فيها، ولهذا قمنا بتلخيص الرواية بناء على كل دفتر وما جاء فيه، وقد قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين خصصنا المطلب الاول لتلخيص الدفتر الأول والدفتر الثاني والدفتر الثالث، بينما عرضنا في المطلب الثاني تلخيص الدفتر الرابع و الدفتر الخامس.

المطلب الأول: تلخيص الدفتر الاول والثاني والثالث من المسردية

أولاً- الدفتر الاول (الجذور العميقة):

تحمل مسردية الفجاج الشائكة في دفترها الأول وهي عبارة عن قصة في قرية جزائرية تحت الاحتلال الفرنسي في اجواء يغلب عليها الحزن والخوف ومن أبرز هذه الشخصيات:

الأم حيث تمثل الصمود وتعبر عن الحنين ، وكذلك شخصية احمد وهي شخصية اساسية تعكس الجيل الشاب الذي يعيش الصراع وشخصية الضابط الفرنسي وهو رمز القمع. حيث افتتح المشهد بالحزن في ظل التهديد الفرنسي وحوار الام وأبنائها وهي تحاول تخفيف آلام احمد وعائشة حيث يضعنا هذا الدفتر في اجواء استعمارية خانقة و يمهد لصراع انساني وطني كبير حيث تتقاطع مشاعر الحزن المقاومة للألم والحب الوطني وتمثل الشخصيات شرائح من المجتمع الجزائري وتعد الارضية لما سيأتي من تحولات داخلية ومقاومة فعلية.

ثانياً- الدفتر الثاني (خطوات صغيرة):

بينما يرجو الأب والأم وابنتهم عائشة مجيء خبر يطمئنهم عن ابنهم أحمد الذي ذهب الى الجهاد ويحاول الأب تهدئة ابنته عائشة ويطمئنهم أنه لم يبقى الا القليل ويخرج الفرنسيون من أرضهم لكن الأم لم تكتمل فرحتها باستقلال الا بمجيئ ابنيها "أحمد" و"صادق"، ومن ثم تكمل الأم قصة بقرة الأيتام التي كانت حكتها لأولادها من قبل ومن

يطرق باب المنزل واذ بأحد المجاهدين قد جاء ويستقبلهم الأب والأم وهم في حيرة عن سبب مجيئهم ليصمت المجاهدون وتسألهم الأم: أين أحمد؟ ويخبرها أحدهم أنه استشهد في معركة وحكى لهم كيف كان يجاهد في المعركة وكم كان قويا وصامدا، شعر الأب والأم بالحزن الشديد على ممات ابنهم حيث قام أحد المجاهدين بتعزيتهم واعطائهم أمانة قد تركها أحمد لهم كانت موجودة في كيس، ففتحته وكان بداخله علم الجزائر، ومن ثم علقه الأب على حيط خائفين من مجيئ جنود الاحتلال وهو ما حدث بالفعل ويدخل عليهم الضابط الفرنسي يسائل من أين جاءتكم جرأة لتعليق العلم، كما أمر الضابط الأب بعنف على نزعه وهو يشد كتفه ليتحداه الأب صارخا في وجهه، تتقدم الأم للدفاع عن الأب ليشتد غضب الضابط قائلا أنه سيغادر هذه الأرض لكنهم سينتقمون منهم، ومن ثم يأمر الضابط بإدخال ابنهم صادق وقد عمت الدهشة على الأب والأم ويخبرهم الضابط أنه لم يكن يعمل في العاصمة كما يعتقدون بل كان من أكبر قطاع الطرق، وأنه سبب لهم العديد من الخسائر وقتل عديد من الجنود ليرد عليه صادق أنه سعيد لذلك و أنه فرح لزيادة عدد الشهداء ويزداد غضب الضابط ويلعنهم جميعا ويأمر جنوده بشنق الاب وتعليقه في الحبال الغليظة ويأمر جنوده بعدها بملء صدره رصاصا وقتله ولا يكاد يفعل دلك فترتمي عائشة أمام صادق وتُقتل ومن ثم يقتل صادق وتصرخ الأم على ابنيها وثيابها مليئة بالدماء وفجأة يقف صادق وعائشة ملطخين بدمائهما قائلين لها: ان لا تحزن فقد كانت أعظم الأمهات بل عليها الافتخار والفرح لأنها أم الشهداء.

ثالثاً– الدفترالثالث (حفلة النور)

داخل مغارة فيها مجموعة من المجاهدين، المكان مضاء بالشموع وتحيط به الأشجار، وتظهر فاطمة من داخل الكوخ وهي باللباس العسكري تذهب إلى أحمد وتجده قلقا عن إخوانه المجاهدين الذين ذهبو إلى المعركة ضد المستعمر الفرنسي وبقيت تبعث فيه الأمل وتواسيه إلى أن عاد إخوانه وهم فرحين بفوزهم ويرافقهم الحزن على من استشهد من الذين كانو معهم، فقام أحمد بإلقاء خطبة على المجاهدين الحاضرين.

المطلب الثاني: الدفتر الرابع والخامس من المسردية

أولاً– الدفتر الرابع (لعبة الكبار).

كانت عائشة تقوم بواجباتها المنزلية وأمها تنظف الصوف والحفيد البشير يلعب بلعبته إلى أن جاء الأب من الخارج ووجد الأم حزينة وقام بتهدئتها إلا أنها بقيت تسأله عن ابنهم صادق المختفي وهو يخبرها أنه في العاصمة ذهب ليعمل ، إلا أنها لم تقتنع وقالت له يمكن أن تقتله كلاب فرنسا لأنه متعلم أو ذهب إلى الجبل والتحق بالثوار.

وبينما هم يتناقشون جاءهم ابنهم أحمد وفرحو به كثيرا هو ومجموعة من المجاهدين وقام بتقديم الطعام لهم ومعه ابنه الصغير إلى أن داهمتهم جيوش فرنسا، وقامت عائشة بتنظيف المكان إلى أن دخلوا عليهم ويسألونهم عن أحمد والمجاهدين وقام بتعذيبهم وتقييدهم إلا أن الأم بقيت تحاربهم بالكلام وواثقة من أن الله سيعينهم ويحررهم.

ثانياً– الدفتر الخامس (معراج إلى الملكوت)

اجتمعت العائلة الأب والأم وعائشة واحمد، بأجواء هادئة وجميلة يسودها الفرح والاطمئنان حق تنتبه الأم إلى حزن أحمد التائه ومشغول البال، ثم تسأله الأم عن سبب الحيرة وتقول له إذا كان السبب يدور حول البنت فاطمة .

وتطمئنه حول الموضوع وتقول له أنها ستزف لهم أجمل زفاف ،وستكون العائلة فرحة بفرحته، ويريد كلا من الأب والأم رؤية أحفاده، ثم يتناقشا كلاهما على تربيتهم ليقاطعهم احمد بالرفض بسبب الحرب، حتى يقاطعهم الأب ويبدأ في إقناعه بان الحياة لن تتوقف على هذا الأساس .

ثم يبدأ كل من الأب واحمد بالتخطيط بشكل سري بكل حماس وشجاعة وثقة بأنفسهم وبأبناء الوطن الشجعان ،لينقذوا الأرض الطاهرة.

الأم يسودها القلق والخوف عما يفعله ويقوله الأب والابن وتخبره عن مدى حزن فاطمة حين تفقد زوجها ،تحزن الأم بكسرة وألم على ابنها الشجاع ،وتخبره بأنها لا تريد فقدانه والابتعاد عنها سيكون صعبا ومؤلما ،ثم يصبرها احمد بكلمات مؤثرة بان الموت

والحياة بيد الله ويجب أن تفتخر بابنها حين يستشهد ،وان لم يمت ويطيل الله في عمره سوف يحمي أمه في جفونه.

يشجع الأب احمد على كل ما يقوله بكل فخر ويخبره انه لو كان مكانه وعاد شاب من جديد سيفعل ما يفعله ويقضي عمره كله فداءا لوطنه و أرضه ،تقاطعه الأم بغضب وحسرة ويبدأ احمد بتهدئتها .

يأتي الصادق وينظر في الجميع ويقول لأحمد أنهم في انتظار ،فيخرج احمد مسرعا ثم يعود ويقوم باحتضان عائلته جميعا ،ويقبل رأس أمه الحزينة، تخبره الأم على مدى حبها له وتدعو بان يحميه الله.

المبحث الثاني:

تحليل شخصيات مسردية الفجاج الشائكة سيميائيا

نتناول في هذا المبحث تحليل شخصيات المسردية ومن أجل ذلك قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين خصصنا المبحث الأول لتحليل الشخصيات الرئيسية، أما المطلب الثاني فحللنا فيه الشخصيات الثانوية.

المطلب الأول: تحليل الشخصيات الرئيسية في مسردية الفجاج الشائكة

تدور أحداث القصة حول عائلة جزائرية في الحقبة الاستعمارية، فكانت الشخصيات الرئيسية تنحصر في: الأم، الأب، الابنةعائشة، الابن الصادق و أحمد.

أولا: شخصية الأم.

تلعب شخصية الأم دورا محوريا في العديد من الروايات، حيث تمثل رمزا للعطاء والحب غير المشروط والتضحيات الصامتة وفي مسردية الفجاج الشائكة فعلا كانت شخصية لها من هذه الصفات والخصال بالرغم من ان الكاتب عز الدين جلاوجي لم يذكر أي وصف شكلي أو فيزيولوجي لشخصية الأم إلا انه ذكر وبين عدة صفات فيها تجسدت من خلال دورها.

ومن الصفات الموجودة في شخصية الأم : الحيوية والنشاط والقدرة على قيامها بأعمال الرجال والنساء رغم كبر سنها كما جاء في قول الكاتب " أماه خرجت باكرا وعدت باكرا ... يسهر هو لأانام أنا وأسهر انا لينام هو"[1]. كما كانت خائفة على أطفالها وحريصة دائما على سلامتهم نظرا للوضع الذي كانت تعيشه الجزائر في ذلك الوقت، كما جاء في قولها "لا تعجل ولدي لا تعجل غدوك عندي والرواح خير عندي من ذهب الدنيا كله سلامتكم ولدي تدرجون أمام بصري أغلى من كل غال"[2].

ومنه يتأكد أن الأم في المسردية كانت طول الوقت خائفة على أولادها، كما كانت معظم أدوارها قلقة وحزينة ومستاءة من الوضع الذي كانوا يعايشونه والذي تمر به الجزائر

---

[1] عز الدين جلاوجي، مسردية الفجاج الشائكة، دار المنتهى،ط1، 2020، ص 8.

[2] المصدر نفسه. ص 8.

في ذلك الوقت من جهة، ومن جهة اخرى خوفها أن يذهب أولادها للجهاد وتقضي عليهم فرنسا ودليل ذلك "تحاول ان تكفكف دموعها بيدين مضطربتين .... يغلبها أنهار الدموع وهي تخطو إلى البيت المجاور مطوقة بالأب وعائشة وقد غرقا في البكاء"[1].

كانت هذه أغلب الصفات التي جاء بها الكاتب عز الدين جلاوجي في شخصية الأم والتي كانت بمثابة الأم المثالية والمتوفر فيها جميع صفات الأم الحنونة والمضحية والصابرة على مرارة الواقع وخوفها دائما على صحة وسلامة أولادها وزوجها، كما أن هذه الشخصية كانت من الادوار المحورية في مسردية الفجاج الشائكة والتي ارتبطت بها عدة أدوار رئيسية وهامة.

ثانياً- شخصية الأب:

تلعب شخصية الأب في الرواية دورا أساسيا وهاما فهو الحامي والموجه، ففي مسردية الفجاج الشائكة نجد ان شخصية الأب هي الشخصية االقوية التي لا تخشى فقدجاء في قول الكاتب:"لا يبالي بالعاديات لا يرهب"[2]، ففي هذه المقولة وضح الكاتب مدى قوة الأب الذي لا يخاف ولا يرهب ولا يهتم بالعواقب، ولم يكتف الكاتب بهذا فقط بل ذكر قوة الأب في العديد من العبارات: بلغ الثمانين حقا ...لكن خلفه من صلب أسود"[3] وهذا يعني أنه بالرغم من كبر الأب إلا أنه بقي صامدا وقويا و شبهه بالأسد.

وهناك جانب آخر من شخصية الأب القوي الذي لا يهاب وهي الأب الضعيف المنكسر الذي يقف مكتوف الأيدي ومثقل بالهموم وقد اتضح ذلك في قول الكاتب:"يجيب الأب حزينا وهو يرفع فيها عينين غائرتين، تلمعان في وجه معروق شاحب غير حليق"[4] وفي قوله أيضا:"هل يقاتل الأعزل فوهات البنادق"[5].

---

[1] عز الدين جلاوجي، المصدر السابق، ص45.

[2] المصدر السابق، ص11.

[3] المصدر السابق، ص11.

[4] المصدر السابق، ص، 13.

[5] المصدر السابق، ص14.

أما الجانب المميز في شخصية الأب هو دور الموجه، فهو يوجه أولاده ويعلمهم على القوة والصلابة ويتضح ذلك في"يرفع الأب فيها عينيه ثم يواصل كلامه مع أحمد غير مبال بها،وقد صار صوته عاليا... صدقت ولدي"[1] .

إن شخصية الأب في مسردية الفجاج الشائكة تتسم بروح الوطنية والوفاء لأرض أجداده "مزق شراييني إن شئت ... ازهق دمي.. أنا لا أخون ولا أحب الخائنين"[2] .

ثالثاً– شخصية عائشة:

اسم علم، يدل على قيد الحياة، يؤمل بطول العمر، وهو اسم زوجة النبي صل الله عليه وسلم [3]، كما تتصف حاملة هذا الاسم بعدة صفات منها: الرقة والحساسة، والشخصية المؤثرة والمحبة للآخرين وغيرها. [4]

وفي مسردية "الفجاج الشائكة" عائشة كانت فعلا لها من هذه الصفات بالإضافة الى الحيوية والفتوة وإتقانها لكل الأعمال المنزلية، ودليل ذلك: "...كنحلة كانت عائشة تفيض حيوية وهي تنتقل من جهة الى أخرى داخل البيت القروي البسيط ترتب بعض الأواني في زاوية تطوي بعض الأغطية تكنس الأرضية الغرفة..." [5]، كما حصلت عائشة عدة صفات منها أنها محبة للغناء وللرقص، ودليل هذا : "...تصمت وتدندن بأغاني شعبية حينا آخر..."[6]، "....وترقص جسدها على إيقاع صوتها... " [7]، إضافة على تفائلها الدائم والمستمر على أن يأتي يوم وتصل الى ما تحلم به، وهو أن تستقل الجزائر رغم أنها كانت تعيش في وضع من ضائقة مالية وفي منزل قروي بسيط، إلا أنها كانت متعايشة مع هذا الوضع وتطمح دائما الى أن يستقيم وضعها المادي وترجع لهم أرضهم ورزقهم المنصوب

---

(1) عز الدين جلاوجي،المصدر السابق،ص،20.

(2) المصدر نفسه، ص24.

(3) معنى اسم عائشة في قاموس معاني الأسماء والمعاني،أطلع عليه بتاريخ 27 مارس 2025 م.

(4) معنى اسم عائشة، ويكيبيديا أطلع عليه بتاريخ 28مارس 2025 ، بتصرف.

(5) عز الدين جلاوجي. المصدر السابق، ص، 7.

(6) المصدر نفسه، ص،7.

(7) المصدر نفسه، ص7.

عليه من طرف المحتل الفرنسي ودليل ذلك في: «...لا تخافي يا أماه ما زال الخير في أرضنا، الخير الوفير وفي سواعد رجالنا العزم الكبير...» [1].

وإضافة الى الصفات التي تحملها عائشة الا انه كان لها دور بارز في المسردية كونها كانت ابنة عائلة جزائرية بسيطة، وأخت واحدة لطفلين وهي الابنة الصغرى في العائلة، لم تكن تدرس فقط كانت ربة بيت لا تكاد تخرج منه كثيرا بسبب الوضع الأمني التي كانت عائلتها تعيشه، وكان معظم وقتها تقضيها وهي تقوم بالأعمال المنزلية والطهي والتنظيف ونسج الصوف أحيانا، وكانت عائشة حسب الوضع الأمني الذي كانت تمر به الجزائر في ذلك الوقت خائفة على اخوتها وعلى أمها وأبيها الكبيران في السن، وكانت فيها نوع من الحرص دائما وعدم الرغبة في أن يذهب اخوتها الى الجهاد خوفا من خسرانهم الا ان هذا الذي حصل بالفعل كما كانت نهايتها هي واخوتها على يد الضابط الفرنسي حيث اندفعت أمام أخيها الصادق لإنقاذه فأصيبت وكانت تلك نهايتها".

رابعاً– شخصية أحمد:

احمد اسم علم مذكر عربي وهو اسم تفضيل من الحمد أي اكثر حمدا او الاحق بالحمد او الذي يحمد اكثر من غيره وفي اللغة [2]، الفعل حمد يعني اثنى وشكر، احمد على وزن افعل .

ومنه نلاحظ ان شخصية احمد متطابق نسبيا معا معناه في المعجم حيث ان احمد يجسد شخصية الحمد والثناء

تعد شخصية احمد من الشخصيات المحورية في مسردية الفجاج الشائكة حيث تجسد الصراع بين الرغبة في الانتقام والتمسك بالقيم الاخلاقية حيث رد احمد على والده مخاطبا اياه "يجب ان نغير الحال والدي من العار ان نظل خانعين خاضعين[3]هذا يدل على انه متمسك وكله ارادة على ان يغير ويواجه العدو وشخصية احمد هي عبارة عن شخصية شاب في اول عمره ويرتدي ملابس تقليدية ومن ابرز ملامحه النفسية والاجتماعية

---

[1] عز الدين جلاوجي. المصدر السابق، ص11.

[2] قاموس معاني الاسماء، ص 1.

[3] عز الدين جلاوجي، المصدر السابق، ص2.

يظهر لنا أن احمد مرتبط بأمه وأفراد عائلته بالجانب الانساني حيث ان شخصية احمد تمثل رمزا للمقاومة ويجسد معاناة الشاب الجزائري تحت الاحتلال الفرنسي مما يبرز التضحيات التي قدمها لهذا الجيل.

خامساً– شخصية الصادق:

يدل اسم الصادق على شخص ذو طبع صدق أي أنه لا يعرف الكذب وقوله الحقيقة دائما كيف ما كانت وفي مسرحية الفجاج الشائكة الصادق كان هو الابن الأكبر لعائلة بسيطة تعيش تحت ظل الاحتلال الفرنسي الا ان شخصية الصادق كانت فعلا لها شيء من الصدق والشجاعة، وكان محبا للعمل الا ان الوضع الذي يعايشه أرغم عليه التحلي بصفات كالخوف دائما على عائلته، ومن أن يصل اليهم الاحتلال ومحاولته دائما التهرب من هذا الوضع ودليل ذلك: "...نهجر القرية أبتاه....نرحل الى أي مكان...فأرض الله واسعة..." [1]، وهنا يتأكد ان الصادق كان ساعيا للهروب هو وعائلته مع الوضع الذي كان فيه، أي أنه كان متهربا وليس متقبلا لوضعه ولا لحاله الا ان الوضع أرغمه في الأخير الى الذهاب الى العاصمة للعمل ولتوفير قوت يوم عائلته ودليل ذلك "صادق ليس طفلا صغيرا علينا ... عند خالاته في العاصمة ليعمل، هناك سبل الرزق قامت هنا ولابد أن يعمل ..." [2].

وعلى الرغم من ان الصادق كان دائما يدعو للهجرة من مدينته والرحيل منها إلا أنه حين اتخاذه لقرار الرحيل كان مفاجئا، ولم يكن متوقعا جاعلا الحيرة لعائلته حين أنه ذهب الى العاصمة أو الجهاد أو الى أي مكان ودليل ذلك " الأرض كلها حدود تشتعل نارا، الحرب تلتهمالأرواح...مستحيل يا رجل مستحيل لا يقنع عاقلا" [3]، "أو ربما تغرب الى فرنسا للعمل كما تغرب الآلاف وهو شاب مغامر... "[4]، ليتضح في آخر المطاف أن الصادق ذهب للجهاد محدثا أضرارا كبيرة للاحتلال الفرنسي، وفي ذهابه كانت نهايته مثل ممات أخته عائشة على يد الضابط الفرنسي (شهيدا).

---

[1] عز الدين جلاوجي، المصدر السابق. ص،62.

[2] المصدر نفسه. ص،63.

[3] المصدر نفسه. ص،63.

[4] المصدر نفسه. ص،64.

المطلب الثاني: تحليل الشخصيات الثانوية في مسردية الفجاج الشائكة

لا تكتمل أحدا أي رواية بوجود شخصيات رئيسة فقطبل لابد من تأثير شخصيات مساعدة تؤثر في مسار الأحداث بشكل أو بآخر، لذا وجب التحدث عن شخصيات ثانوية مرت بنا في هذه المسردية وتحليلها، ولذلك عرضنا في هذا المطلب تحليلا لبعض هذه الشخصيات.

أولاً– شخصية فاطمة (زوجة أحمد):

فاطمة هو اسم عل مؤنث أصله عربي مشتق من الجذر اللغوي قطع وجمعه فواطم ومعناه القطع أي فاطمة تعني القاطعة، وعادة ما تتسم حاملة هذا الاسم بالتواضع وتكون كتومة أي قليلة الحديث وقوية الشخصية ومسامحة، وفي مسردية الفجاج الشائكة كانت شخصية فاطمة لها من هذه الصفات إلا أن الكاتب لم يذكر لها أي وصف شكلي أو فيزيولوجي كما أن حضورها في متن الرواية لم يكن واسعا إنما جاء كمساعدة حيث انها تساعد المجاهدين المصابين وتداويهم. أما عن صفاتها فهي شخصية مساندة ومحبة لفعل الخير ودعم الغير ودليل هذا "داوينا الجرحى وحضن الطعام وأعددنا مؤونة الغد .... يرددون أن يهتم باقتراحها"[1]. كما أنها تظل دائما مبتسمة وضاحكة كما جاء في قول الكاتب" تبتسم فاطمة قائلة "[2] و"تبتسم فاطمة تحاول أن تزرع الأمل في نفس أحمد"[3]. كما أنها كانت متفائلة وغير متشائمة ومنتظرة استقلال الجزائر ودليل ذلك جين قالت" تمد فاطمة سبابتها إلى السماء وقائلة في ثقة ..... بحول الله سننتصر.. سننتصر"[4].

اكتفى الكاتب بذكر هذه الصفات فقط في شخصية فاطمة والتي لم تكن رئيسية ولم تحضى بحضور واسع وكبير على متن المسردية كما أن دورها لم يكن رئيسي بل كانت تعمل كممرضة تساعد المصابين من المجاهدين وتداوي جراحهم، ولم يتكلم الكاتب عن نهاية لهذه الشخصية.

---

[1] عز الدين جلاوجي.المصدر نفسه، ص،48.

[2] المصدر نفسه. ص،49.

[3] المصدر نفسه. ص،50.

[4] المصدر نفسه. ص،51.

ثانياً– الظابط الفرنسي:

في هذه المسرحية نرى ان شخصية الضابط الفرنسي رمزا للقمع الاستعماري والتي مارسها في حق الشعب ومن صفاته الاستفزاز والعنف ولعلى ابرز الملامح لهذه الشخصية هي القسوة والتدمير حيث يأمر بإعدام والد احمد احدى اهم الشخصيات ،وكذلك الاستفزاز "انتم مجرد حثالة لا تستحقون العيش"[1].

والتهديد والاستهداف العشوائي ومحاولة ايذاء حفيد الام حيث ان ومثل هذه التصرفات تبين ان الضابط الفرنسي رمزا للعدوانية والاستعمار مما يعكس المعاناة التي عاشها الشعب الجزائري.

ثالثاً– المجاهدون الثلاثة:

كان المجاهدون ثلاثا في مسردية "الفجاج الشائكة" من الشخصيات المساعدة والتي حظيت بظهور واحد على متن المسردية، فالكاتب يتحدث عن هؤلاء المجاهدين سوى بعض مرات، ولم يذكر لهم أي صفات او سمات، ولم يحدد لهم أي دور بخلاف أنهم كانوا يجاهدون في سبيل استقلال الجزائر، وكانوا يعيشون في جبال مترقبين تحركات الاحتلال الفرنسي، ومن جهة أخرى كان الاحتلال يبحث عنهم ويلاحقهم دائما للقضاء عليهم فكلما ذهبوا لمكان جاء الاحتلال للقبض عليهم، ودليل ذلك في قول الكاتب: " يدخل أحد المجاهدين عجلا مقاطعا– أحمد: جيوش فرنسا تداهمنا كالجراد تصيح الأم في خوف وقد اشتد اضطرابها، آه....يعود الأب ثم عائشة ومعها بشير"[2]، ومن هنا نجد ان المجاهدين كانوا يسعون الى استقلال الجزائر، وللجهاد حول ارغمهم خاضعين من جهة أغرى من قضاء فرنسا عليهم.

رابعاً– شخصية الخال:

شخصية الخال في مسردية "الفجاج الشائكة" لم تكن شخصية حقيقية، وانما شخصية غائبة رويت على لسان الأم الذي يكون أخاه وكما روت الأم لابنها أحمد يتضح أن الخال كان يتحلى بالتحدي والكبرياء والثورة والاباء وذلك في قولها: " هكذا كان خالك يا أحمد يمثل

---

[1] عز الدين جلاوجي، المصدر السابق، ص 15.

[2] المصدر نفسه، ص .

هذه الثورة وهذا الإباء ويمثل هذا التحدي وهذي الكبرياء"[1]، لكن الخال لم يعش طويلا ولم يحظى بحضور كبير في مسردية "الفجاج الشائكة"، فقد كان شابا عادي ذهب للجهاد وكان ساعيا لاستقلال بلاده لكن الاحتلال الفرنسي قتله وذلك في قولها:"ولكنهم في مساء قتلوه"[2]، ومن هنا انتهى دور شخصية الخال التي لم تكن حقيقة إنما مروية على لسان الأم فقط.

خامساً- شخصية ابن أحمد (بشير):

اسم بشير هو اسم علم مذكر عربي معناه الوافد حاملا البشرى،ولا سيما المفرحة ومبلغها(3)، وهو من الأسماء التي ورد ذكرها في القرآن الكريم صفة ،كقوله تعالى " فقد جاءكم بشير ونذير "(4) .

وصاح اسم بشير يحمل الكثير من الصفات منها انه شخص صادق ومخلص وكبير القلب ولطيف في تعامله مع أسرته وكريم وملتزم(5).

أما في مسردية الفجاج الشائكة لم يكن لها حضور فعلي فقد كان بشير صغيرا في العمر، يعيش طفولته في وسط مليء بالحروب والتشتت ،وكانا والديه مجاهدين وتركوه برفقة جده وجدته ،بالرغم من صغر سنه إلا أن بشير كان ذكيا ونبيها ويتسم بروح الوطنية في قول الكاتب "إلى جوارها حفيدها بشير ،يفرق في لعبة يصنعها لنفسه من حطب وأسلاك معدنية، يدندن أحيانا بأغنية ثورية(6)

وكان الطفل بشير الطفل البشوش المضحك الذي يغير أجواء المنزل إلى فرح وطاقة ايجابية " يندفع الصغير فجأة من الغرفة المجاورة ،يشهد بندقيته المصنوعة من حطب ...ارفعوا أيديكم ،انتم محاصرون ...يغرقون بالضحك(7)

---

(1) عز الدين جلاوجي، المصدر السابق، ص 17.

(2) مصدر نفسه، ص 18.

(3) أحمد محمد عوف،قاموس المعاني، معنى اسم بشير،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان، ط1,2003.

(4) القرآن الكريم، سورة المائدة،الآية 19.

(5) أحمد محمد عوف،المصدر نفسه.

(6) عز الدين جلاوجي.مصدر السابق، ص 61.

(7) المصدر نفسه، ص 71.

وكان بشير الطفل البريء الخائف الذي يحتمي بجده وهذا كله من الخوف ، بسبب الظروف التي يعيش فيها من حروب في قول الكاتب " يقترب بشير من جده ،يطلب الأمان وقد بدا خائفا،يطبع الجد على جبينه قبلة[1] .

[1] المصدرالسابق، ص 84.

الخاتمة

وفي الأخير بعد رحلة علمية لا تخلو من التشويق والصنعة العلمية قضيناها في اعداد هذا البحث نحط الرحال عند اخر جزئية من هذا البحث الا وهي الخاتمة .

وبعد دراستنا للسميائية الشخصية لرواية الفجاج الشائكة لعز دين جلاوجي توصلنا الى بعض النتائج نجملها في النقاط التالية:

1- السيمياء تعني العلامة والإشارة، وأنها علم من العلوم الحديثة التي تهتم بدراسة العلامة.

2- للسيمياء عدة اتجاهات منها سيمياء التواصل وسيمياء الدلالة و سيمياء الثقافة .

3- الشخصية هي أي شخص رأيت جسمه لقد رأيت شخصه وهي العنصر الأساسي الذي يدور حوله النص الأدبي.

4- للشخصية عدة أنواع منها الرئيسية التي تقابلها الشخصية الثانوية كما توجد الشخصية المسطحة والمدور.

5- العلامة لها حضور كبير في التاريخ الفلسفي.

6- تطور السيمياء كان من عند بيرس وسوسير وهما من وضعا حجر الأساس لها وكانت نقطة بداية لتطور نظريتها.

7- أن تصنيفات الشخصية هي أهم جزء في الدراسات السردية فهي مرتبطة بمدى وعي الباحث أو الناقد المتميز بأسلوبه المنفرد حسب الطبيعة والثقافة للنص.

8- الشخصية عبارة عن مركب من ثلاث أبعاد وهي البعد الجسمي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي.

9- ساهم المنهج السيميائي في خلق قراءة عميقة لشخصيات الرواية.

10- اختيار الروائي للأسماء الشخصيات لم يكن اعتباطيا إنما تطابق الأسماء مع ما تؤديه من دور فالرواية.

11- وفي الختام نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعاننا ووفقنا في إتمام بحثنا هذا، كما نشير الى أننا حاولنا الاحاطة ببعض الجوانب فيما يخص سيميائية الشخصية محاولين اكتشافها من خلال دراستنا في رواية الفجاج الشائكة التي ساهم في تشكيلها الكاتب عزدين جلاوجي، ونسأل الله التوفيق فيما قدمناه وانجزناه.

قائمة المراجع

أولاً– المصادر:

1- القرآن الكريم

2- ابن منظور، لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، مادة: (ش–خ–ص).

3- ابراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا،(د ط)، (د ت).

4- الخليل أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق: محمد الهنداوي، ج4، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط3، 2003 م.

5- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1998م.

6- عز الدين جلاوجي. الفجاج الشائكة،دار المنتهى،الجزائر.2020.

ثانياً– الكتب:

1- ابراهيم عباس. تقنيات البنية السردية في الرواية المغاربية، منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال، الجزائر، دط، 2002.

2- أحمد محمد عوف،قاموس المعاني، معنى اسم بشير،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان، ط1، 2003.

3- أمال منصور بنية الخطاب في الأدب، محمد جبريل (جدل الواقعوالذات) ،(د،ط)، (د،ت).

4- بسام قطوس.سيميائية العنوان، وزارة الثقافة،عمان،الأردن، 2001.

5- تشاندلر.أسس السيميائية؛ ط1؛ ترجمة طلال وهبة؛ المنظمة العربية للترجمة 2008.

6- جيراند برنس، قاموس السرديات، ترجمة: السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، ط1، ط1، 2003 م، قصر النيل، القاهرة.

7- حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، دار المركز الثقافي العربي، ط1، 1990م.

8- حمد بوعزة، تحليل النص السردي، دار العربية للعلوم، ط1، الرباط، 2010 م.

9- حميد لحميداني. بنية النص السردي من (منظور النقد الأدبي)، الدار البيضاء ط1، 1991، المركز الثقافي العربي.

10- رمضان محمد القذافي، الشخصية نظرياتها وأساليب قياسها، الإسكندرية، 2001 م.

11- صبيحة عودة زعرب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2006 م.

12- عبد الله ابراهيم،سعد الغانمي،عواد علمي،معرفة الآخر ،مدخل المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي،بيروت لبنان.

13- عبد المالك مرتاض، في نظرية الرواية، دار عالم المعرفة، ط1، 1998 م.

14-فيصل الاحمر، مفهوم السيميات، الدار العربية للعلم، بيروت، ط1، 2010.

15-محمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: حسين ناصر، ج18، سلسلة التراث العربي، مطبعة حكومة الكويت، 1969 م.

16-محمد بوعزة، تحليل النص السردي، دار العربية للعلوم، ط1، الرباط، 2010 م.

17-محمد غنيمي هلال: النقد الأدبي ،دار المودة ،ط1، 1997، مصر.

ثالثاً- الرسائل الجامعية:

1- ابراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، ص 78، نقلا عن بوميدونة سعاد، الأبعاد الفنية والموضوعية للشخصية في رواية وصية معتوه لاسماعيل يبرير، جامعة قاصدي مرباح، 2017-2018 م.

2- ادريس زهرة:سيميائية الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة جامعة وهران 1، 2016/2015.

3- أصالة طبه، إخلاص حمادو: سيميائية الشخصية في رواية العيد الدافئ لخولة القزويني، مذكرة ماستر .جامعة قاصدي مرباح ورقلة.2022/2021.

4- بيرو غيرو، السيمياء، ترانطو أبو زيد، المنشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1 ، 1984، ص 18، نقلا عن أصالة طبه و إخلاص حمادو السيميائية الشخصية في رواية البيت الدافئ لخولة القزويني.

5- عائشة زواويد،هناء سوك، سيميائية الشخصية في رواية واد الحناء لجميلة طلباوي،مذكرة ماستر ،2022.

6- محمد سالم سعد الله. التحليل السيميائي للنقد البلاغي، نقلا عن عائشة زواويد هناء سوك، سيميائية الشخصية في رواية وادي الحناء لجميلة طلباوي، مذكرة ماستر.

رابعاً- المقالات:

1- جميلة قيسمون، الشخصية في القصة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة العدد06، 2006م

2- مقال السيميائية في النقد العربي المعاصر حول مفهوم وإشكاليات التلقي،عائشة حمادو.

سادساً- المواقع الألكترونية:

1- معنى اسم عائشة في قاموس معاني الأسماء والمعاني،أطلع عليه بتاريخ 27 مارس 2025 م .

2- معنى اسم عائشة، ويكيبيديا أطلع عليه بتاريخ 28مارس 2025 ، بتصرف.

الفهرس

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير.....	
مقدمة	أ . ب
الفصل الأول: ماهية السيمياء والشخصية.....	04
المبحث الأول:مفهوم السيميائية	05
المطلب الاول:تعريف السيميائية	05
المطلب الثاني: اتجاهات السيميائية	06
المطلب الثالث: أصول وتطور السيمياء عند العرب	09
المطلب الرابع: أصول وتطور السيمياء عند العرب	10
المبحث الثاني: مفهوم الشخصية	12
المطلب الاول: تعريف الشخصية	12
المطلب الثاني: أنواع الشخصية	14
المطلب الثالث: تصنيفات الشخصية	16
المطلب الرابع: أبعاد الشخصية	19
الفصل الثاني: تطبيق سيميائية الشخصية في مسردية الفجاج الشائكة لعز الدين جلاوجي	22
المبحث الاول: تلخيص مسردية الفجاج الشائكة	24
المطلب الأول: تلخيص الدفتر الأول والثاني والثالث من المسردية	24
المطلب الثاني: تلخيص الدفتر الرابع والخامس من المسردية	26
المبحث الثاني: تحليل شخصيات مسردية الفجاج الشائكة سيميائيا	28
المطلب الأول: تحليل الشخصيات الرئيسية في مسردية الفجاج الشائكة.....	28
المطلب الثاني: تحليل الشخصيات الثانوية في مسردية الفجاج الشائكة.....	33
الخاتمة.....	37
قائمة المراجع والمصادر.....	39